جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

المتاحف في سلطنة عمان: بين الاستثمار الثقافي والضرورة التربوية

د. فخرية اليحيائية د. بدر المعمري د. إسلام هيبة أ. نجلاء السعدي

كلية التربية – جامعة السلطان قابوس– سلطنة عُمان

أصبحت المتاحف اليوم مشاريع ثقافية أكثر من كونها أماكن لحفظ الأعمال الفنية. بالإضافة إلى أهميتها التربوية في كونها أماكن حقيقية للخبرة المباشرة في الحياة بل واحدة من أهم المصادر التعليمية الحية. يجب أن يعول على الأدوار المتداخلة لمتاحف الفنون بين التعليمية والتاريخية والثقافية والاقتصادية في ظل الأوضاع الراهنة، بل يجب أن تضعها الدول النامية في الحسبان في ظل الأزمات الاقتصادية. إذ أن دور متاحف الفنون أصبح يتضاعف كونها تسهم في التأسيس للكثير من المشاريع الترفيهية والاقتصادية؛ فبُنيت عليها الكثير من الدول مشاريعها التنموية ليس في التعليم فحسب بل في قطاعات حيوية عديدة.

يهدف البحث إلى دراسة الأهمية التربوية للمتاحف والتعرف على امكانيات الاستثمار الثقافي والاقتصادي لهذه المتاحف ومحاولة تتبع الاستثمارات الثقافية والاقتصادية لها. يعتمد الباحثين في هذه الدراسة على تتبع واقع الاستثمار الاقتصادي لعينة من المتاحف في سلطنة عمان من خلال دراسة عدد الزوار المسجلين في الفترة من (٢٠١٦-٢٠١٩)

نتيجة الدارسة أظهرت أن هناك مؤشرات لبعض الاستثمارات الثقافية والاقتصادية في متاحف عُمان، وخلصت إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاستثمار الثقافي والاقتصادي للمتاحف العُمانية، كذلك من الضروري وجود خطط واستراتيجيات بعيدة المدى لهذا الاستثمار ، كذلك بناء شراكات حقيقية بين المتاحف والقطاعات المختلفة في البلاد مثل قطاعات التعليمية والثقافة والاقتصادية والاجتماعية من أجل استثمار حقيقي وشامل لهذا القطاع الحيوي.

الكلمات المفتاحية: المتاحف، الضرورة التربوية، الاستثمار الثقافي، الاستثمار الاقتصادي.

Museums in the Sultanate of Oman: Between Cultural Investment and Educational necessity

Abstract:

Museums today are become more cultural projects rather than places for saving artworks. In addition to educational necessity as real and direct experiences for life; they are regarded as the most important educational sources. It must rely on the overlapping roles of art museums, between educational, historical, cultural and economic roles in light of the current conditions, therefore, the developing countries must take these overlapping roles into account especially in the economic crises. Since the role of art museums has expanded to contribute in establishing many entertainment and economic projects, many countries have adopted their development projects not only in education, but in many other vital sectors.

The research aims to study the educational importance of museums and to identify the potentials of cultural and economic investments for these museums. In this study, the researchers followed up the reality of economic investments in some museums in the Sultanate of Oman as a case study sample. They tracking and studying the number of registered visitors during the period (2016-2019).

The results of the study showed that there are indicators of some cultural and economic investments in Oman's museums. The study concluded a number of recommendations, the most important of which is the necessity of cultural and economic investment for Omani museums. It is also necessary to have long-term plans and strategies for this investment, as well as building real partnerships between museums and various sectors in the country such as Educational, cultural, economic and social for a real and comprehensive investment in this vital sector.

Key words: museums, educational necessity, cultural investment, economic investment.

مقدمة:

يمثل الاستثمار في قطاع الثقافة في الآونة الأخيرة الحل البديل للخروج من الكثير من الأزمات الاقتصادية. رغم ذلك يجب أن نتوقع أن تكون التنمية الثقافية أو الاستثمار الثقافي بطيء النمو يحتاج إلى قدر كبير من التشجيع. وتعتبر المتاحف واحدة من مصادر الاستثمار الثقافي. وكانت المتاحف تشيد لأغراض عديدة أهمها الجمع والتوثيق وحفظ التراث بالإضافة إلى الأغراض الأحرى التربوية والثقافية. ولكن الوضع أختلف وتعددت مهام أدوار المتاحف وتشعبت لتلبي حاجات أكبر في المجتمعات ومن أهمها الغرض الاقتصادي المقرون بالغرض السياحي الموجه نحو المتاحف أو ما يسمى بالسياحة الثقافية التي تشمل التراث والآثار والمتاحف. مما جعل إدارات المتاحف تسعى إلى تغيير نظرتها التقليدية تجاه المتاحف لتصبح أكثر انفتاحا وملاءمة للنشاط السياحي المتنامي والمضطرد تجاهها.

وتشير الدراسات والإحصائيات إلى أن السياحة أصبحت الآن صناعة ذات نمو كبير تعتمد عليها الدول في نموها الاقتصادي وتطورها الاجتماعي؛ حيث يتدفق السياح بمعدلات كبيره تجاه المتاحف ومناطق الجذب السياحي الأخرى. وتؤكد دراسة (الشايب وزيدون: ٢٠٠٨) إلى نتائج دراسة أخرى تمت في كل من فرنسا وبريطانيا بأن المتاحف تأتي في المرتبة الثانية كعامل جذب للسياح الثقافيين بعد المواقع التاريخية والنصب التذكارية.

وفي الدول المتقدمة تعتبر المتاحف من أولى برامج التنمية السياحية، التي يقصدها الجمهور للمتعة والثقافة، ويتعود الأفراد على زيارتها منذ الصغر، وهذه ظاهرة حضارية تجعل ممارسة الفن والاستجابة إليه ضمن سلوك جمالي يرفع من مستوى تذوق الانسان للأشياء المحيطة، وتعد المجتمعات التي تهتم بإقامة المتاحف قد أحرزت مكانة حضارية متقدمة مقارنة بغيرها من الشعوب. تعرف الهيئة العالمية للمتاحف ICOMالمتحف كما ورد عند كريمة سعد (٢٠١٨) بأنه "مؤسسة ليس لها أهداف ربحية، وهي في خدمة المجتمع وتسعى إلى تطويره، مفتوحة على العموم، وتقوم على استقبال، وحفظ، ودراسة، وعرض، وتقديم الإرث التراثي المادي واللامادي للإنسانية وما حولها من أجل الدراسة والبحث والمتعة".

ويؤكد ياسر منجي (١٠: ٢٠١٨) بأنه "لا توجد مؤسسات عامة تحظى بالتقدير أكثر من المتاحف، إلا فيما ندر، ففي المتاحف تُدخر الأعمال الفنية وتُجمع، وتصنف ضمن كتالوجات متخصصة، وتدرس ويُعتنى بها، وتُحرس باعتبارها كنزًا ودليلًا على الإنسانية والتحضر. وهي تُرسخ فكرة كون المتحف فضاءً حضاريًا عامًا، وله سلطته في الوجدان الثقافي الراهن،

وتحظى بقبول وانتشار واسع غير منكور. فالمتاحف ليست مستودعات لحفظ الأعمال الفنيـــة فحسب، بل هي في الأصل صروح للكبرياء المدني القومي، وإعلان مشيدٌ وحيٌّ عن أهميـــة الثقافة الرفيعة، فالمتاحف تضفي قيمة على الأماكن وتعيد صياغة وتعريف الأفكـــار الجديـــدة حول دور المؤسسات، وكذا سياسات الجمع والاقتناء والعرض، وعلاقة جميع ذلـــك بـــالرواد والمتذوقين".

أسئلة البحث:

- ما الأهمية التربوية للمتاحف في سلطنة عمان؟
- ما إمكانيات الاستثمار الثقافي والاقتصادي لمتاحف الفنون؟
- ما واقع الاستثمار الثقافي والاقتصادي للمتاحف في سلطنة عمان؟

أهداف البحث:

- دراسة الأهمية التربوية للمتاحف في سلطنة عمان.
- التعرف على امكانيات الاستثمار الثقافي والاقتصادي لمتاحف الفنون بشكل عام.
- التعريف بأنواع المتاحف في سلطنة عمان ومكوناتها وعائداتها الاقتصادية.
- دراسة واقع الاستثمار الاقتصادي لعينة من المتاحف في سلطنة عمان من خلال البيانات الإحصائية المتوفرة في كتاب الإحصاء السنوي للأعوام (٢٠١٦-٢٠١٩).

منهجية البحث:

يعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات في مجال الاستثمار الثقافي والاقتصادي في المتاحف ورصد واقع الاستثمار الاقتصادي لعينة من المتاحف في سلطنة عمان من خلال دراسة عدد الزوار المسجلين وأنواعهم في الفترة من (٢٠١٦-٢٠١٩) لعينة من المتاحف في سلطنة عمان بناء على البيانات الواردة في كتاب الاحصاء السنوي في سلطنة عمان للأعوام المحددة.

المبحث الأول: الأهمية التربوية للمتاحف

في بداية القرن العشرين – وبالتحديد في الربع الأول منه أثناء الحرب العالمية الأولى في أوربا–أدت المتاحف دورًا مهمًا في توفير الوسائل التعليمية المدرسية للأطفال، وفي توصيل

أفكار ثقافية مهمة من خلال المعارض التي خصصت لتعليم العامة. (وفاء الصديق: ١٦: ٢٠٠٣)

ومنذ ذلك الوقت بدأت فاعلية التعليم من خلال المتاحف لتدريس الفنون على وجه الخصوص؛ كونها من طرق التعلم المبني على الخبرة المباشرة خارج الغرف الصفية؛ سواء بالاحتكاك مع فنان أو زيارة معرض فني أو متحف. إذ تتم هذه الطرق من خلال أخذ التلاميذ لزيارة خارجية، وتحدث فيها عمليات احتكاك حقيقية مع أعمال فنية أو فناني؛ حيث يمكن أن يشجع العمل المتعلمين على أن يكونوا مبدعين من خلال تأمل لوحة أو مجسم من خلال طرح أسئلة مثل: كيف رُسمت هذه اللوحة؟ أو كيف صُنع هذا المجسم؟ وأي نوع من الحياة يعيشها أولئك الأشخاص الذين صنعوا تلك القطع الفنية؟ ماذا حدث لهم قبل وبعد حياتهم؟ وبالتالي تسهم المتاحف في نقل خبرة حقيقية للطلاب في جميع المراحل وفي جميع التخصصات سواء أكان في تدريس التاريخ أو الجغرافيا أو العلوم أو الفنون.

ولا تعتبر آمال عبد الجواد مطر (١٩٩٥:١٥) المتاحف مجرد مستودع لتحف قديمة أثرية، وإنما دورها دينامي في ترسيخ المفاهيم الفنية والتقنية والعلاقات والاتجاهات التربوية؛ فهي محور هام للعملية التربوية بل لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إنها متممة للعملية التعليمية التربوية. وفى بداية القرن العشرين بدأ علماء المتاحف في تصنيف تلك المتاحف تبعاً للتطور الثقافي والاجتماعي له.

ويؤكد باقر جاسم محمد (٢٠٠٨) إلى ان هناك أدواراً تلعبها المتاحف إلى جانب الدور الأساسي في تدريس الفنون فهي تسهم فيما يسمى باقتصاد الفن، وهو الجانب التجاري المرتبط ببيع الأعمال الفنية، واجتذاب السياح والمهتمين بالفنون، وتشغيل نسبة من الأيدي العاملة الوطنية. وهنا تبرز المتاحف الفنية بوصفها جزءاً جوهرياً من ثقافة المجتمع واقتصاده في آن واحد. وقد لا نغالي إذا قلنا إن تعدد المتاحف وتنوعها وانتشارها في بلد ما، فضلاً عن الاهتمام بها وبزيارتها هو واحد من أهم معايير رقي تلك الأمة وتقدمها في ذلك البلد.

ونختم برأي سمر محمد حمدون (٣: ٢٠١٣) إلى أن المتاحف أصبحت الأن من أهم مصادر التعليم في البيئة؛ وذلك للدور المهم الذي تؤديه في حياة الناس الثقافية والعلمية والاجتماعية، وأيضا لكونها وسيلة تعليمية مهمة تستخدم في تعزيز العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية الملموسة التي تهيؤها للطلاب في جميع المراحل الدراسية، حيث يعد المتحف في

الوقت الحالي بمثابة معهد للعلوم ومركز للثقافة ومدرسة للفنون المختلفة فضلًا عن كونه وسيلة للترفيه والمتعة.

وبالتالي فأن تتبعنا لنوعية مرتادي المتاحف في سلطنة عمان من خلال الاحصائيات الواردة في كتاب الاحصاء السنوي في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨ لفئة طلاب المدارس سوف يجيب على السؤال الأول للبحث المتمثل في (ما الأهمية التربوية للمتاحف في سلطنة عمان؟) ويؤكد لنا مدى وعي واعتماد المربين في سلطنة عمان على المتاحف في العملية التربوية.

المبحث الثاني: امكانيات الاستثمار الثقافي والاقتصادي لمتاحف الفنون

أكد تقرير عن دراسة مشتركة بين وزارتي الاقتصاد والثقافة الفرنسيتين، بأن عائدات الثقافة والنشاط الثقافي يساهمان بشكل مهم في الناتج الإجمالي الداخلي؛ إذ تقدر قيمة المساهمة بـــ ٥٨،٧ مليار أورو كقيمة مضافة مباشرة، وتشكل هذه القيمة ٣،٢ في المائة من الناتج الإجمالي الداخلي، أي ما يعادل ٧ مرات مساهمة صناعة السيارات. وأبرز نفس التقرير بأن الثقافة لا تساهم فقط في ضخ عائدات نقدية مهمة، بل توفر كذلك مناصب الشغل مهمة، حيث تشغل الشركات التي تشتغل في الثقافة، والمؤسسات الثقافية، أزيد من ٦٧٠ ألف من اليد العاملة، سواء كان عملهم في صلب الثقافة أو غيرهم من إداريين واختصاصات أخرى. (موقع الأول الالكتروني: نشر بتاريخ ٢٠ يناير، ٢٠١٦)

وتشير دراسة عامر (٢٠٠٥) أن العلاقة بين السياحة والمتاحف علاقة تبادلية فالسياحة تلعب دورًا هامًا في تنشيط المتاحف وزيادة عدد زوارها وبالتالي زيادة دخلها من العملة الصعبة، أما المتاحف فتساهم في جذب المزيد من السياح خاصة في المناطق التي تركز على السياحة الثقافية.

كما تلعب المتاحف دوراً في تنمية القطاع الحرفي سواء بعرض نتاجات الحرفين التذكارية أو السماح لهم بعروض حية أمام الزائرين عن منتجاتهم، باعتبارها المكان الذي يضم جميع مجالات الإبداع الفني والحرفي والثقافي للمجتمعات

إلا أننا نفتقد هذا الاهتمام في دولنا إما لقلة هذه المتاحف، أو لقلة وعى الأفراد بأهميتها. فعلى سبيل المثال تحتل باريس الترتيب الأول في الوجهة السياحية الأوربية، حيث يزورها حوالي ٣٠ مليون زائر سنويا، وللمتاحف النصيب الأكبر في تفعيل الاقتصاد والسياحة؛ فتوجد فـــي

باريس مجموعة من المتاحف يأتي على رأسها متحف اللوفر (Louvre Museum) ، الـــذي زاره وفقا للإحصاءات حوالي ٥,٧ مليون سائح في عام ٢٠٠٢.

وهناك متحف العلوم في ذي اندستري (Cite des Sciences at de l'Industrie) والـــذي يعتبر واحد من أكبر متاحف العلوم الأكثر شعبية في العالم. فهو يقدم مجموعة واســـعة مـــن العروض العلمية في مجالات البيولوجيا وعلم التشريح وغيرها. ويستقطب المتحف نحو ٢,٥ مليون زائر سنويا.

ومتحف أورسيه (Museum d'Orsay) الذي ليس في ضخامة متحف اللوفر، لكنه يعتبر من الأماكن الرائدة في العالم فيما يتعلق بمجموعة الأعمال الانطباعية. وتشير الاحصاءات أنه في كل عام يجتذب المتحف نحو ٢,١ مليون زائر.

وفي دراسة نزيه معروف (٢٠٠٦:٣) تبين أن الأماكن الأثرية يمكن اعتبارها متاحف تاريخية يقصدها السواح، حيث أشار معروف إلى إحصائية دل على أن إسبانيا يزورهـــا فـــي العـــام حوالي ٥٥ مليون سائح، الأكثرية العظمى منهم تطلب زيارة المعالم المعمارية في الأنـــدلس وما تحويه من حِرف تقليدية معمارية من حفر ونقش وزجاج معشّق وحِرف خشبية. كما تفيد الإحصائية بأن المعدل الموضوع لمصاريف كل سائح هي بحدود الألف دولار، أي أن إسبانيا تتمتّع بدخل سنوي من جراء هذه الزيارات السياحية يقدّر بحدود ٥٥ بليون دولار، وهو مـــا يترجم إلى فرص عمل للعديد من قطاعات الناس، وتوفير كم هائل مـــن العملـــة الصـــعبة، وتحريك للعجلة الثقافية والسياحية والاقتصادية.

وهنا نخلص إلى حقيقة مفادها أن الاهتمام بأعمال الفنانين التشكيلين والأماكن الأثرية يعد ثروة حقيقة تنعش الاقتصاد الوطني لأي بلد، ويعزز الدور التنموي للبلد من الناحيـــة الاقتصـــادية، والسياحية، والتراثية. وهذا يجيب على سؤال البحث الثاني المتمثل في "ما إمكانيات الاستثمار الثقافي والاقتصادي لمتاحف الفنون؟".

المبحث الثالث: واقع الاستثمار الاقتصادي لعينة من المتاحف في سلطنة عمان.

رغم عدم وجود متاحف خاصة بالفنون في سلطنة عُمان، وعدم وجود دراسات سابقة لدراسة الاستثمار الثقافي للمتاحف بشكل عام؛ تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تركز على حجم الاستثمار الثقافي من خلال المتاحف. وسوف تعتمد الدراسة على واقع الاستثمار الاقتصادي لعينة المتاحف الموجودة في سلطنة عمان وفق بعض الاحصائيات الواردة في كتاب الاحصاء السنوي. تنتمي أغلب المتاحف في سلطنة عمان إلى متاحف توثيقية وتاريخية

ولا يوجد متاحف خاصة بالفنون إلى الوقت الحالي. ونستعرض في هذا الجزء نبذة عن هذه المتاحف وتاريخها وأهدافها بالإضافة إلى رسوم الدخول اليها.

المتحف الوطني العماني: أنشأ المتحف الوطني بموجب المرسوم السلطاني رقم (٦٢/٢٠١٣)، الصادر بتاريخ (١٦ من محرم سنة ١٤٣٥هـ)، الموافق (٢٠ من نوفمبر سنة ٢٠١٣م). ويعد المتحف الوطني الصرح الثقافي الأبرز في سلطنة عُمان، والمخصص لإبراز مكونات التراث الثقافي لعُمان، منذ ظهور الأثر البشري في شبه الجزيرة العُمانية قبل نحو الملايين الاعوام، وإلى يومنا الحاضر. ويهدف المتحف إلى تحقيق رسالته التعليمية، والثقافية، والإنسانية، من خلال ترسيخ القيم العُمانية النبيلة، وتفعيل الانتماء، والارتقاء بالوعي العام لدى المواطن، والمقيم، والزائر، من أجل عُمان، وتاريخها، وتراثها، وثقافتها، ومن خلال تنمية قدراتهم الإبداعية، والفكرية، ولاسيما في مجالات الحفاظ على الشواهد، والمقتنيات، وإبراز الأبعاد الحضارية لعُمان؛ وذلك بتوظيف واعتماد أفضل الممارسات والمعايير المتبعة في مجالات العلوم المتحفية، وبتقديم الرؤية، والقيادة للصناعة المتحفية بالسلطنة. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول المتحف الوطني

الرسم بالريال العُماني لكل فرد	الفئة
1/000ريال عُماني	المواطنون، ومواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
2/000ريال عُماني	الأجانب المقيمون بالسلطنة
5/000ريال عُماني	الأجانب الغير المقيمين بالسلطنة

متحف التاريخ الطبيعي: تم افتتاح متحف التاريخ الطبيعي عام ١٩٨٥، وهو أحد أهم المتاحف في سلطنة عمان. يقع متحف التاريخ الطبيعي في ولاية بوشر، تحديداً في منطقة الخوير بنفس مبنى وزارة التراث والثقافة. ويضم عدة أجنحة وأقسام متنوعة منها ما يحكي التاريخ الطبيعي البحري لسلطنة عمان ومنها ما تحكي قصص الكائنات البرية التي عاشت في السلطنة وبقايا

لأحجار ونباتات وكائنات متحجرة. تضم هذه الأقسام بين جنباتها كنوزاً طبيعية تتنوع بين كائنات برية وبحرية ومعالم أخرى طبيعية ومنها بقايا مرجان متحجر عثر عليه في منطقة وادي السحتن في ولاية الرستاق في جنوب محافظة الباطنة شمال السلطنة، ويقدر عمرها بأكثر من ٢٧٠ مليون سنة. كما يضم المتحف بقايا لمعادن وأشجار متحجرة وعظام لكائنات عاشت في عُمان. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول متحف التاريخ الطبيعي

الفئة	الرسم بالريال العُماني لكل فرد
المواطنون	٥٠٠ بيسة
أجانب	١:٠٠٠ ريال عُماني

متحف الطفل: يعتبر هذا المتحف وسيلة حية لتبسيط العلوم والتكنولوجيا والذي يتيح للزائر الاطلاع على الدور الحيوي الذي يلعبه العلم في مختلف جوانب الحياة، ويتخذ مقره هيئة قبتين كبيرتين تميزانه من بعيد في منطقة القرم بمحافظة مسقط. ورغم تسمية هذا المتحف باسم الطفل فإن المعروضات التي يحتويها تناسب مختلف الأعمار وهي تعرض في صورة مبسطة لتسهيل وصول المعلومة لأجيال المستقبل. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول متحف الطفل

الفئة	الرسم بالريال العُماني لكل فرد
المواطنون	٥٠٠ بيسة
أجانب	١:٠٠٠ ريال عُماني

متحف بيت البرندة: بيت البرندة أو بيت النصيب أو بيت محمد نصيب هو متحف حكومي بمطرح، مسقط. يعود تاريخ المتحف إلى بدايات القرن التاسع عشر عندما بناه التاجر العماني " محمد بن نصيب بن داود الخان بهادر " كمقر سكن ثاني له؛ إلا أنه لم يسكنه.

يرجح أن المبنى شيد على مرحلتين أو ثلاث مراحل، أما النقيشة أعلى باب البيت والمؤرخة في عام ١٩٢١م فيرجح أنها توثق تاريخ بناء الجزء الأمامي من البيت. في سنة ١٩٠٩م استأجرت البعثة الأمريكية البيت واتخذته مستوصفا إلى سنة ١٩٣٣م تاريخ بناء مستشفى الرحمة في مطرح، فلم يسكنه سوى الأجانب حتى سنة ١٩٥٢م عندما استأجره حجي عبد الرضا سكناً لعائلته إلى سنة ١٩٦٧م. في سنة ١٩٧٢م استأجر المبنى المجلس البريطاني ورمّمه. وقد شكلت أعمال الترميم هذه تخصيص قاعات للدراسة وقاعة للمكتبة ومكاتب للإدارة وملحقات أخرى، وفي سنة ١٩٧٩م رُشح بيت البرندة لجائزة آغا خان المعمارية. في الفترة الممتدة من ١٩٨٤م إلى ١٩٨٩م استأجر المبنى مكتب تشاك برينجل للاستشارات الهندسية ثم ظل مهجوراً إلى أن قامت وزارة التراث والثقافة بشرائه من ورثة " محمد بن نصيب بن داود الرئيسي " وقامت بصيانته.

في سنة ٢٠٠٤م عهد إلى بلدية مسقط بالتصرف في المبنى فكانت فكرة تحويله إلى مركز للتعريف بتاريخ مسقط وتنشيط الحركة الثقافية فيها، وقد انتهت أعمال صيانة المبنى وإعادة تأهليه وتجهيزه لهذا الغرض في شهر أكتوبر ٢٠٠٦م وبعد شهرين تقريباً وبالتحديد في تاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦م. يستعرض خلال معروضات ومعارض تفاعلية، بداية من تكونها الجيولوجي إلى الحياة القديمة والبحرية والفن الشعبي وإلى الإنجازات التي حققتها مسقط في الوقت الحالي، كما استخدمت التكنولوجيا التفاعلية لتقديم معلومات ذات محتوى تفصيلي عن تاريخ المنطقة، كما يحوي أفلام وثائقية ووثائق تاريخية ومخطوطات وخرائط عن سلطنة عمان، كالشعوب التي سكنت مسقط قديماً والأدوات التي كانوا يستعملوها والمعارك والحروب التي نشبت في مسقط والعادات والتقاليد القديمة، والعديد غيرها.

الجدير بالذكر أن الحكومة اشترت البيت من ورثة "محمد بن نصيب بن داود الرئيسي" حولته إلى متحف. و"البرندة" تحريف محلي للكلمة اللاتينية " "verandaوالتي تعني الشرفة، وقد جاءت تسمية البيت من الشرفة الممتدة على طول واجهته في الطابق الأول.

يعتمد البيت في شرحه للتاريخ على مجموعة من المفردات ومنها اللوحات التي رسمها فنانون أجانب. وتقدم تلك الرسومات والخرائط واللوحات الطرق التجارية من القرن ١٧ وحتى القرن ١٩ حيث خص عدد من رسامي الخرائط ميناء مسقط برسومات تمييزية في حواشي خرائطهم باعتباره إحدى المحطات الرئيسية في طرق التجارة الدولية في تلك الفترة، وبينها خارطة توضح طريق التوابل من رأس الرجاء الصالح إلى منطقة البنغال في الهند .١٦٤٩. (المصدر: موقع المتحف)

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 515)

رسوم دخول متحف بيت البرندة

الرسم بالريال العُماني لكل فرد	الفئة
٥٠٠ بيسة	اطفال
١:٠٠٠ ريال عُماني	بالغون

متحف بيت الزبير: بيت الزبير هو متحف تراث عماني، يقع في شارع السعيدية بالقرب من وزارة المالية في محافظة مسقط عاصمة سلطنة عمان. يحتوي المتحف على مجموعة نادرة وثمينة ومتنوعة من الأسلحة القديمة متضمنة أنواع الخناجر. خارج مبنى المتحف يوجد بالحجم الطبيعي تمثيل لقرية عمانية وسوق عماني قديم. متحف بيت الزبير متحف خاص ولقد فتحت بوابته الخشبية المزخرفة لترحب بزواره في عام ١٩٩٨ ويعرض المتحف المجموعات التي تملكها أسرة الزبير من التحف العمانية الممتدة عبر قرون وتعكس المجموعات الإثنوغرافية مهارات عالية ومتوارثة تعرّف بالمجتمع العماني ماضياً وحاضراً ويعد المتحف أيضا أحد الرموز المعمارية حيث تشرف في عام ١٩٩٩ بالحصول على جائزة السلطان قابوس للتميز المعماري. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول متحف بيت الزبير

الرسم بالريال العُماني لكل فرد	الفئة
١ ريال عماني.	الأطفال من سن ١٠ إلى ١٥
الدخول مجاناً.	الأطفال أقل من ١٠ سنوات
٢ ريال عماني.	بالغين
٥ ريال عماني	أجانب

متحف القوات المسلحة: يقع متحف قوات السلطان المسلحة في منطقة بيت الفلج – دارسيت التابعة لولاية مطرح في محافظة مسقط، ويبعد ما يقارب ٢٩ كيلو متر عن مطار مسقط

الدولي. ويضم المتحف أسلحـــة، وملابس، وآليات، وأنظمة دفاعية، تعرض بالكلمة والصورة مسيرة القوات المسلحة العمانية عبر التاريخ.

افتتح متحف قوات السلطان المسلحة في ١١/ ديسمبر / ١٩٨٨م تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم رحمه الله، ويعد المتحف إطلالة على تاريخ عمان العسكري عبر مراحله المختلفة، متمثلاً في قلعة بيت الفلج التاريخية التي تم بنائها في عهد السيد سعيد بن سلطان في عام ١٨٤٥م.

ويعتبر متحف قوات السلطان المسلحة المتحف العسكري الوحيد بالسلطنة والذي من؛ خلاله يستطيع الزائر الاطلاع على التاريخ العماني العسكري منذ فترة عمان قبل الإسلام إلى عصر النهضة وذلك من خلال قاعات المتحف وما تحتويه من اسلحة وصور ووثائق تاريخية تنقل الزائر إلى تلك العصور ليشهد قصة الانتصارات والأحداث العسكرية التي تحكيها كل قاعة من قاعات المتحف، وسيلاحظ الزائر التطور الكبير الذي شهدته العسكرية العمانية من بعد عام ١٩٧٠ ، كما ان المتحف يحتوي على معرض خارجي يحوي الكثير من المعدات الحربية والتي قد سبق وان استخدمت في قوات السلطان المسلحة مثل المركبات والدبابات و الطائرات والسفن. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول متحف بيت الزبير

الفئة	الرسم بالريال العُماني لكل فرد
العمانيين اكبر من ١٨	٥٠٠ مائة بيسة.
العمانيين أقل من ١٨سنوات	الدخول مجاناً.
الوافدين (غير العمانيين) اكبر من ١٨ .	١ريال عماني.
الاطفال (غير العمانيين).	٥٠٠ مائة بيسة.

متحف أرض اللبان: يعد متحف أرض اللبان بمتنزه البليد الأثري بمحافظة ظفار التابع لمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية من أهم الشواهد الحضارية والنماذج المميزة للمتاحف الموجودة في المتنزهات الأثرية المسجلة في قائمة التراث العالمي. ويقع متحف أرض اللبان على الشريط الساحلي لمدينة صلالة على بعد خمسة كيلومترات تقريبا من مركز المدينة حيث

يشكل المتحف إطلالة شاملة على السلطنة بمختلف محافظاتها وفتراتها الزمنية وفرصة للتعرف على موروثها التاريخي وتراثها البحري من خلال عرض مجموعة من الشواهد والآثار من مختلف محافظات عُمان بالإضافة إلى مجموعة من الصور ونماذج مختلفة لبعض الشواهد والمواقع الأثرية والتاريخية.

ويقدم متحف أرض اللبان للزائرين والباحثين ملخصاً لمسيرة البلاد وفرصة للتعرف على موروثها التاريخي الطويل وتراثها البحري إلى جانب نماذج من الشواهد الأثرية عبر العصور إلى وقتنا الحاضر وذلك من خلال قاعتين هما «قاعة التاريخ التي تعد نافذة على العديد من الشواهد الحضارية والأثرية» وتحتوي على ٦ أقسام هي «جغرافية عُمان، وعُمان في الأزمنة القديمة، وأرض اللبان، وإسلام أهل عمان، وملامح من التاريخ العُماني، ونهضة عُمان.

كما تبرز القاعة البحرية أهم الأحداث البحرية المهمة في التاريخ العماني وعلاقة العماني بالبحر ومساهمة البحر في تطور العلاقات التجارية مع الدول الأخرى ومهارة العمانيين في صناعة السفن وتشتمل على ٧ أقسام هي التراث البحري، والبحر، وبناء القوارب والسفن الشراعية، والإبحار، والتجارة، وواقع البحر الافتراضي، والنهضة.

ويعرض القسم الأول من قاعة التاريخ «جغرافية عُمان» معلومات جغرافية أساسية عن السلطنة من خلال عرض نموذج لخارطة السلطنة وصور لبعض المناطق والحواضر والبيئات العمانية حيث يبين هذا القسم مدى تنوع التضاريس والبيئات بالسلطنة وأهمية الموقع الجغرافي الذي جذب إليها العديد من الهجرات السكانية عبر التاريخ وكيف مثّل موقعها منطقة تماس حضاري ساهمت فيه مع شعوب أخرى في صياغة الأحداث التاريخية المهمة التي شهدتها المنطقة، ويعزز هذا القسم الشعور بالانتماء الجغرافي والبيئي والحضاري لدى الزوار العمانيين.

ويقدم قسم «عُمان في الأزمنة القديمة» شواهد أثرية وحضارية في عدة مواقع بالسلطنة لفترات وحقب زمنية مختلفة تبرز مراكز التجمع السكاني عبر الحقب التاريخية في أرجاء متنوعة من السلطنة منذ البدايات الأولى للحضارة الإنسانية المتمثلة بحضارة الصيد على السواحل وحضارة إنسان العصر الحجري.

ويأتي هذا القسم شاهدا على استقرار الإنسان في عمان وإتقانه للعديد من الحرف منذ الأزل والمتمثلة في الزراعة وتربية الحيوان والإنتاج البدائي لسد حاجاته من الغزل والنسيج والأواني الفخارية والأدوات المعدنية وصولا إلى انتشار صناعة استخراج النحاس وممارسة

التجارة مع بلاد الجوار وبلاد الرافدين والهند والصين حيث قامت حضارة متعددة السمات لا تزال شواهدها وآثارها في مختلف محافظات السلطنة.

ويجسد قسم «أرض اللبان» من «قاعة التاريخ» في المتحف صورة للدلائل الحضارية والأهمية التاريخية والأثرية لمواقع أرض اللبان في محافظة ظفار التي ظلت طوال العصور الماضية مصدراً رئيسياً لإنتاج وتصدير أفضل وأجود أنواع اللبان مُشكلة بذلك علاقات اقتصادية واجتماعية وثقافية اعتمدت على شبكة تجارة اللبان التي امتدت إلى البحر المتوسط ومناطق البحر الأحمر وبلاد ما بين النهرين والهند والصين.

قاعات المتحف:

ينقسم المتحف إلى قاعتين؛ القاعة الأولى هي القاعة البحرية، تقسم إلى سبعة أقسام تعرض الحضارة البحرية العمانية والتّجارة البحرية وبناء القوارب. والقاعة الثانية هي قاعة التاريخ، تقسم إلى ستة أقسام تعرض تاريخ وتضاريس وحضارة عمان. تضم نقوشًا أثرية ومخطوطات، كما تعرض نسخة لرسالة النبي محمد إلى ملكي عمان عبد وجيفر، إضافة إلى المسكوكات، وتشكيلة واسعة من العملات الصينية والنمساوية والعمانية. (المصدر: موقع المتحف)

الرسوم المحددة لدخول المتحف وموقع البليد الأثري، شاملة زيارة كافة أرجاء الموقع. وتأتي الرسوم وفقاً لحجم المركبة على النحو التالي:

الفئة	الرسم بالريال العُماني وفقا لحجم المركبة
المركبة الصغيرة	**٢٠ ريال عماني.**
الحافلة المتوسطة	٥٠ ريال عماني.

متحف النقود:

يتواجد متحف النقود بمبني البنك المركزي العُماني الواقع في حي سوق المال بروي. ومن أهم سمات المتحف تشكيلة العملات التي تحكي تاريخ العملات العُمانية في مرحلة ما قبل الإسلام وبعده، فضلاً عن تاريخ النقود المعدنية والورقية التي تم تداولها في تلك العصور قبل

صدور أول عملة وطنية وهي الريال السعيدي في عهد المغفور له بإذن الله تعالى السيد سعيد بن تيمور في ٥/٧/ ١٩٧٠.

يحتوي المتحف على ٥٦٤ قطعة معدنية و١٠٨ عملة ورقية، بإجمالي ٦٧٢ قطعة. ومن ضمن القطع المعدنية توجد ٢٣١ من العملات التذكارية الحديثة و٣٣٣ عملة معدنية تاريخية قديمة من العهود السابقة. وتشمل ضمن القطع التاريخية ١٠٩ قطعة أهدها المغفور له صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – طيب الله ثراه – بإهدائها للبنك المركزي العُماني. (المصدر: موقع المتحف)

رسوم دخول متحف النقود

الفئة	الرسم بالريال العُماني لكل فرد
للشخص الواحد	٢٥٠ بيسة

المتحف العماني الفرنسي:

يقع المتحف العُماني الفرنسي في مدينة مسقط على مقربة من قصر العلم العامر، ويضم مجموعة من التحف الأثرية والحرف التقليدية ومواد ثقافية تتعلق بالروابط التاريخية بين سلطنة عُمان وجمهورية فرنسا، حيث قام كلا من السلطان والرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بافتتاح المتحف بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٩٢ م وذلك تأكيداً على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الصديقين منذ أوائل القرن الثامن عشر الميلادي،وقُدّم البيت كهدية من قبل السلطان / فيصل بن تركي آل سعيد إلى أول قنصل لفرنسا بول أوتافي في مسقط في عام ١٨٩٦.

وكان المتحف معروفاً في السابق ببيت فرنسا وتأتي تسمية هذا المبنى بهذا الاسم منذ أن كان مقرا للقنصلية الفرنسية ما بين عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٦م و١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م، وبقي مقرا للقنصلية ومسكنا للقناصل الفرنسيين حتى عام ١٩٢٠م، حيث جاء إنشاء هذا المتحف لإحياء العلاقات العمانية الفرنسية والتي يزيد عمرها لأكثر من مائة عام وهو عبارة عن صورة مصغرة للعلاقات التاريخية بين عُمان وفرنسا في مختلف المجالات خاصة المجال البحري، فقد كان الحرص على أن يكون عماد هذه الفكرة الرمز المادي الذي يؤرخ بجلاء لهذه العلاقات التاريخية التي قامت بين السلطنة وفرنسا.

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 515)

والمتحف العُماني الفرنسي هو بيت مسقطي تقليدي مربع الشكل ومبني بالحجارة وبلاط الجص، في وسطه باحة مربعة صغيرة يحف بها رواق من خشب التك، تفتح عليه جميع الغرف، المرتفعة السقف والموزعة على طابقين، الطابق الأرضي يحوي أربع قاعات، والطابق الأول يحوي خمس قاعات، مقام بأحد المنازل الأثرية الذي يبلغ عمره حوالي ١٧٠ سنة، وقد شيدته غالية بنت سالم البوسعيدي وهي ابنة أخت السلطان سعيد بن سلطان، له ارتفاع متوسط.

فمبنى المتحف بأبوابه وأروقته وقاعاته يتيح الكثير من الخيارات حيث يمكّن الزائر من الدخول إلى المتحف عن طريق باب جانبي صغير، حتى يصل إلى مكتب الاستقبال. ويحتوي على قاعات متصلة ببعضها البعض فعلى الجهة اليمنى توجد أول قاعة للمتحف وهي قاعة الطوابع والتي تحوي مجموعه قيمة ومتنوعة من الطوابع البريدية والخطابات والرسائل التي تحكي عن العلاقة بين البلدين بدءاً من الوثائق والمراسلات التي تمت بين الرسميين الفرنسيين والسلطات العُمانية خلال فترة هذه العلاقة.

أما القاعة الثانية هي تتحدث عن زيارة الرئيس الفرنسي وتشمل صور لمراسم استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدى زيارته للسلطنة بتاريخ ٢٨ يناير١٩٩٢، واحتفالا بزيارة الرئيس الفرنسي، قاموا بافتتاح المتحف العُماني الفرنسي. كما قاما برعاية مهرجان الفروسية الذي أقيم في ميدان الفتح بالوطية. بالإضافة إلى صور توضح توديع جلالته لضيفه الرئيس الفرنسي.

وفي القاعة الثالثة يجد الزائر قاعة تخلد ذكرى افتتاح المتحف ولتخليد ذكرى زيارة جلالة السلطان لجمهورية فرنسا التي تعد أول زيارة يقوم بها سلطان عُماني لفرنسا وتحوي خريطة توضح الأماكن الذي قام جلالة السلطان بزيارتها في فرنسا ويوجد أيضا بالقاعة مجسمات مصغرة عن المواقع التي زارها، أيضا صور لزيارة السلطان قابوس بن سعيد إلى فرنسا في ٣٠ مايو من عام ١٩٨٩م والتي استقبله خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمطار أورالي والمراسم الترحيبية التي قوبل بها جلالته، ويوجد فيه بعض الخرائط والهدايا التذكارية.

القاعة الرابعة تروي تاريخ بيت فرنسا تحتوي على الأوسمة المتبادلة بين الرئيسين وعدة من الكتب العُمانية والفرنسية والخرائط تصف تاريخ البيت الفرنسي وتوضح العلاقة الوطيدة بين الدولتين.

وبالصعود إلى الدور الأول يمر الزائر بأروقة متوزعة إلى عدد من القاعات، حيث أن القاعة الخامسة والسادسة يمكن من تتبع تاريخ العلاقات العُمانية الفرنسية التي تعود إلى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي فبداخلها ستجد رسومات لكل من دوق أورليون نائب ملك فرنسا والملك لويس الرابع عشر كذلك يحتوي على مجموعه متنوعة من المراسلات بين السلاطين العمانيين وحكام الجمهورية الفرنسية مثل رسالة من إمام مسقط سعيد بن أحمد إلى الملك لويس الرابع عشر، بالإضافة إلى وجود صور لبعض حكام وسلاطين دولة آل سعيد.

أما من جهة اليسار توجد القاعة السابعة التي تعرض الملاحة البحرية والتي تضم نماذج لبعض السفن العمانية والفرنسية، بالإضافة إلى الآلات المستخدمة في صناعة السفن في كل من السلطنة وفرنسا، وأيضاً هناك بعض الأدوات المستخدمة في الملاحة. ملاصقة بها من جهة اليسار القاعة الثامنة التي تحتوي على صور ومقتنيات تعبر عن أزياء وعادات الشعبين العُماني والفرنسي وكذلك توجد بها مشاهد من الحياة اليومية في مسقط في فترة الخمسينيات

يقابلها مشاهد من الحياة اليومية في بريتاني الفرنسية في الفترة من ١٩١٠م إلى ١٩١٢م.

وفي آخر الرواق توجد قاعة تحوي مكتب القنصل الفرنسي الذي توالى عليه حتى عام ١٩٢٠م عليه ثلاثة عشر قنصلاً يمثلون الجمهورية الفرنسية في سلطنة عُمان. (المصدر: موقع المتحف)

متحف غالية للفنون الجميلة/ متحف المكان والناس:

افتتاح متحف غالية للفنون الحديثة، الذي أسسته صاحبة السمو السيدة الدكتورة غالية بنت فهر بن تيمور آل سعيد، ويقع في مدينة مطرح بمحاذاة قلعتها المعروفة، يضم المتحف البيت القديم، به مجموعة من الغرف، يربط بينها ساحة داخلية، كما يضم المتحف قسماً للأزياء وآخر متحف حديث لا يزال قيد الإنشاء، ويعنى المتحف بإقامة المعارض الفنية والحلقات العلمية، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأهداف الفنية والثقافية. يعكس المتحف التراث والفن العماني الأصيل للعالم، من خلال مقتنياته ومعروضاته التي تحكي قصة الإنسان العماني المرتبط ببيئته ومجتمعه بما تحويه من معمار قديم وتراث عريق، ثم تحول من متحف خاص إلى متحف عام. اما بالنسبة لمقتنيات المتحف فإنه يضم عدداً كبيراً من الأدوات المنزلية التي صنعت في السلطنة، إلى جانب ما تم جلبه من الخارج وهي كالتالي: الأثاث المنزلي من أبواب وطاولات وكراسي يعود تاريخ بعضها إلى ١٠٠ سنة، وكذلك الأدوات المطبخية

النحاسية من (النحاس الأصفر والنحاس الأحمر)، ومجموعة من مقتنيات نادرة من بسط وملاءات وأسرة إلى جانب راديوهات وهواتف ومصابيح الإنارة النادرة، وكذلك عدد من الكتب القيمة والقديمة، إلى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة، وكذلك مجموعه فريدة ونادرة من الحلي والفضيات وأدوات الزينة وما شابهها، وكذلك مجموعة من الأسلحة التقليدية، بالإضافة إلى مجموعة من الأزياء والملبوسات العمانية وغير العمانية. وفي أواخر عام ٢٠١٩ تم تغير أسم المتحف إلى متحف المكان والناس وبموافقة وزارة التراث والثقافة". (المصدر: موقع المتحف)

الرسم بالريال العُماني لكل فرد	الفئة
٥٠٠ مائة بيسة.	**العمانيين اكبر من ١٨**
الدخول مجاناً.	العمانيين أقل من ١٨سنوات
١ريال عماني.	الوافدين (غير العمانيين) **أكبر من ١٨** .
٥٠٠ مائة بيسة.	الاطفال (غير العمانيين).

متحف المدرسة السعيدية:

افتتح المتحف التعليمي بالمدرسة السعيدية بمسقط في الثامن من يناير ٢٠١٤ برعاية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة؛ وهو المبنى القديم للمدرسة السعيدية. تم تحويل المبنى من قبل وزارة التربية والتعليم بهدف توثيق مسيرة التربية والتعليم ومراحل تطورها في السلطنة منذ فجر الإسلام، ويحتضن المتحف الذي يضم ١٠ قاعات العديد من الكتب والصور القديمة التي توثق العملية التعليمية، إضافة إلى أنه مزود بوسائل التكنولوجيا الحديثة مما يسهل على الزائر الاطلاع والتعرف على تاريخ التعليم بالسلطنة بكل سهولة ويسر. تحتوي القاعة الأولى على ٧ شاشات تتضمن معلومات عن ظهور الكتابة والمدارس الأولى في التاريخ، أما القاعة الثانية فتركز على ظهور التعليم والمدارس في عمان، يعد مسجد المضمار الذي يعود بناؤه إلى عام ٦ للهجرة (٦٢٧م) أول مدرسة موثقة في التاريخ العماني، وكان الصحابي مازن بن غضوبة أوّل معلم فيها.

القاعة الثالثة تركز على الكتاتيب، والرابعة عن مدارس عمان في أواخر القرن ١٩ إلى عام ١٩٧٠ ودور العمانيين في نشر التعليم في شرق أفريقيا، في حين تحكي القاعة الخامسة تاريخ المدرسة السعيدية بمسقط منذ افتتاحها عام ١٩٤٠.

أما القاعة السادسة فتحتوي على الكثير من الوثائق والصور والمراسلات عن المدرسة ونماذج من الكتب التي كانت تدرس فيها في حين تعرف القاعة السابعة زوار المتحف على مرحلة النشر السريع للتعليم (١٩٧٠– ١٩٧٥م) ، والقاعة الثامنة تقدم الإحصاءات التعليمية خلال الفترة من ١٩٧١– ٢٠١٣ والمدارس الحديثة وإحصائيات ومقارنة بين عدد المدارس والمعلمين والطلاب بتسلسل الأعوام الدراسية منذ ١٩٧٠ إلى عام ٢٠١٣، وكذلك تحتوي على عروض مرئية عن نماذج من المدارس الحديثة، أما القاعة التاسعة فتتحدث عن تحسين نوعية الخدمات التعليمية وتقدم عروضا مرئية ومعلومات عن مدارس التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي. ومدارس التربية الخاصة وأنواعها مثل مدرسة الأمل للصم ومدرسة التربية الفكرية ومدرسة عمر بن الخطاب للمكفوفين وتحتوي على ٣ مجسمات: مدرسة الإمام جابر بن زيد، ومختبر الفيزياء، ومصادر التعلم، في حين تقدم القاعة العاشرة فكرة عن التعليم العالي. ويضم أيضا المتحف الساحة الداخلية التي تعتبر ساحة داخلية للمدرسة السعيدية قديماً وتقام فيها أبرز الفعاليات والمسابقات واحتفالات التكريم للطلاب. (المصدر: موقع المتحف)

الاستنتاجات والنتائج من خلال البيانات الاحصائية لعائدات المتاحف في سلطنة عمان

بعد استعراض عدد المتاحف الواردة في البيانات الاحصائية المتوفرة في كتاب الإحصاء السنوي للأعوام (٢٠١٦–٢٠١٩) من خلال الجداول أدناه يمكن تقديم الاستنتاجات التالية:

١– توجد إمكانيات حقيقية للاستثمار الثقافي والاقتصادي لمتاحف في سلطنة عمان.
٢– إن عائدات المتاحف تشّكل استثمار اقتصاديا وثقافيا للبلد.
٣– ظهرت الأهمية التربوية للمتاحف في سلطنة عمان من خلال فئة طلاب المدارس.
٤– يؤكد وعي تربوي حقيقي بأهمية المتاحف في العملية التدريسية.
٥– إن فئة طلاب المدارس يشكلوا نسبة كبيرة من فئة مرتادي المتاحف في سلطنة عمان.
٦– أن فئة زائرون آخرون تشكل النسبة الأكبر في عدد مرتادي المتاحف في عمان، ثم تأتي نسبة الوفود الرسمية بعد ذلك.

المراجع:

آمال عبد الجواد مطر، ١٩٩٥م: العلاقة بين تأثير الفن والثقافة ومواكبة التطور، المؤتمر العلمي الأول، جامعة حلوان، ص١٥.

الشياب، عاطف والمحيسن، زيدون (٢٠٠٨). علم الآثار والمتاحف، الأردنية، الأردن، منشوارت وزارة الثقافة.

باقر جاسم محمد (٢٠٠٨) فضاء المتحف وأسئلة الوجود، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، يمكن الحصول علية إلكترونيا من:http://arabswata.net/forums/showthread.php?p=195726

سمر محمد حمدون (٢٠١٣). تطوير تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية– تصور مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث والتربوية.

عامر، رنيا (٢٠٠٥). البعد الثقافي للمتحف ودورة في التنمية، السياحية: دارسة في انثربولوجيا السياحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الانثروبولوجيا.

كريمة سعد (٢٠١٨). المواقع الرقمية المتحفية للفن التشكيلي في الدول العربية: واقعها ورهاناتها. (في) الإبداعات الثقافية في العصر الرقمي. دار الفرقد.

موقع الأول : نشر بتاريخ ٢٠ يناير، ٢٠١٦. يمكن الحصول على الدراسة من الرابط:
http://alaoual.com/culture/3759.html

نزيه معروف (٢٠٠٦) دور الحِرف اليدوية في تنشيط القطاع السياحي في العالم الإسلامي: القرى الحِرفية بند جديد على أجندة زيارات الوفود السياحية، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر الدولي دول السياحة والحِرف اليدوية، ص ٤، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٧–١٤ نوفمبر ٢٠٠٦م

وفاء الصديق (٣٠٠٣). تراثنا بين الماضي والحاضر والمستقبل– التربية المتحفية لماذا؟ المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.

ياسر منجي (٢٠١٨). كُراسات متحفية: متاحف الفنون المصرية التحولات التاريخية وإشكالية التوثيق. اللجنة الوطنية المصرية للمجلس الدولي للمتاحف. القاهرة. الطبعة الأولى.

الكتاب الإحصائي السنوي للأعوام (٢٠١٦–٢٠١٩). المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، سلطنة عمان.

ملحق رقم (١)

شكل (١)

5 - 20

No. of Museums Visitors by Months

2017

Months	المتحف الوطني National Museum				متحف التاريخ الطبيعي Natural History Museum				متحف الطفل Children Museum				الأشهر
	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	
	عدد												
2015	–	–	–	–	18,564	8,356	9,630	578	19,615	13,720	5,882	3	2015
2016	11,591	635	11,467	89	15,011	7,243	7,097	671	24,883	17,677	7,797	9	2016
2017	75,686	43,829	31,652	205	16,487	8,200	7,502	785	27,455	16,357	10,861	277	2017
January	9,058	5,323	3,721	14	1,898	1,303	441	86	4,048	3,418	630	0	يناير
February	8,422	5,077	3,323	22	2,442	1,512	818	112	3,706	2,430	1,276	0	فبراير
March	6,001	4,396	2,489	16	1,787	693	1,058	6	4,160	1,454	2,638	68	مارس
April	6,621	3,682	2,917	22	1,805	640	1,138	31	3,755	1,584	2,044	105	إبريل
May	3,471	1,744	1,711	16	1,137	241	896	0	1,602	675	917	30	مايو
June	1,254	776	476	2	33	29	4	0	128	128	0	0	يونيو
July	5,022	2,143	2,872	7	1,212	793	313	106	405	289	107	0	يوليو
August	4,094	2,204	2,377	13	1,132	840	169	123	2,653	2,501	110	42	أغسطس
September	3,490	2,338	1,141	11	483	222	261	0	694	694	0	0	سبتمبر
October	5,549	3,416	2,104	29	1,217	395	782	40	2,222	692	1,530	0	أكتوبر
November	6,782	4,633	2,109	40	1,778	560	1,003	215	1,509	560	945	4	نوفمبر
December	14,542	8,097	6,430	15	1,557	917	634	66	2,035	1,932	664	19	ديسمبر

1 - Includes Omanis , residence in the Sultanate and guiding tourists

1 - يشمل العمانى والمقيمين بالسلطنة والوفود السياحية

شكل (٢)

Contd. 5 - 20 تابع

Months	متحف قوات السلطان المسلحة Sultan Armed Forces Museum				متحف الأسلحة Firearms and Steel Museum				متحف العماني الفرنسي Omani and French Museum				الأشهر
	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	الجملة Total	زوار آخرون Others Visitors	طلاب Students	وفود رسمية Official Delegates Visitors	
	عدد												
2015	12,462	4,562	7,195	705	101,921	2,296	1,657	97,968	2,770	2,235	503	40	2015
2016	28,121	11,247	7,902	972	117,744	115,816	1,764	964	3,853	2,442	314	76	2016
2017	26,793	14,233	11,791	770	103,770	101,402	1,726	638	2,266	1,642	482	42	2017
January	1,888	1,451	361	76	6,097	5,944	120	33	242	212	8	6	يناير
February	1,858	1,432	336	74	6,006	5,949	55	2	271	230	8	32	فبراير
March	4,079	1,075	2,916	88	6,270	6,027	242	1	277	210	66	1	مارس
April	2,890	767	1,149	174	4,136	3,865	177	90	247	198	149	0	إبريل
May	2,705	808	1,823	44	3,084	3,068	0	16	149	72	73	4	مايو
June	165	142	8	23	5,399	5,399	0	0	18	18	0	0	يونيو
July	803	543	260	0	17,981	17,955	100	26	91	91	0	0	يوليو
August	888	755	95	40	29,829	29,719	122	188	131	131	0	0	أغسطس
September	467	414	0	53	6,597	6,427	0	170	57	57	0	0	سبتمبر
October	1,826	935	852	89	6,061	5,880	312	69	198	110	74	5	أكتوبر
November	2,272	587	1,639	46	5,570	5,094	444	32	273	135	128	10	نوفمبر
December	8,522	5,765	2,754	58	5,740	5,577	158	5	242	242	0	0	ديسمبر

1 - Includes Omanis , residence in the Sultanate and guiding tourists

1 - يشمل العمانى والمقيمين بالسلطنة والوفود السياحية

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 515)

شكل (٣)

شكل (٤)

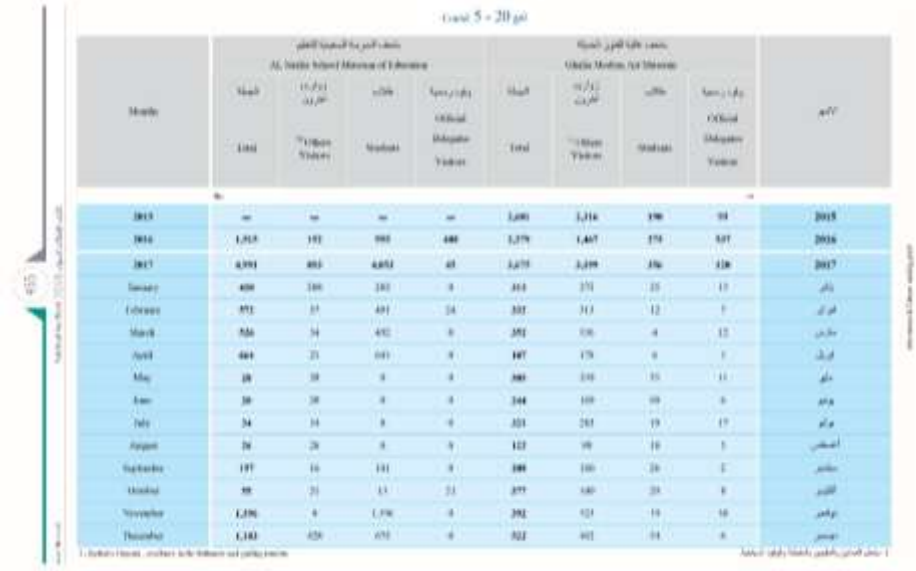

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 515)